

الإنديبندنت: كيف يدمر الصراع بين حماس وإسرائيل السياحة في مصر؟



استعرض تقرير أعده سايمون كالدل لصحيفة الإنديبندنت تداعيات الحرب الإسرائيلية على غزة على السياحة في مصر.

وبحسب الصحيفة البريطانية، فبعد مرور شهر على هجوم حماس على إسرائيل، تعاني السياحة في مصر، إذ قال أحد مصادر الصناعة إن حجوزات منتجات البحر الأحمر المصرية من خلال شركتهم انخفضت بنسبة 80 في المائة.

ويعني الصراع أن حتى المسافرين المغامرين يبتعدون أيضاً عن مصر، وفقاً لداريل وايد، رئيس مجلس الإدارة والمؤسس المشارك لشركة انتربيد ترافيل لتنظيم الرحلات السياحية.

وفي حديث حصري لصحيفة الإنديبندنت في برنامج السفر اليومي، قال: «لقد شهدنا بالتأكيد الكثير من عمليات الإلغاء خلال الأسبوعين أو الثلاثة أسابيع الماضية».

وأضاف: «لذا فإن هذا أمر مقلق - مقلق لشعب مصر، ولكي أكون صادقاً، فهو ليس مقلق لنا لأن الناس يميلون إلى إعادة الحجز في مكان آخر. لكن فيما يخص المصريين، نعم، الأمر مقلق للغاية».

ولا تزال وزارة الخارجية البريطانية تعتبر المناطق السياحية في مصر آمنة بما فيه الكفاية للزوار البريطانيين - على الرغم من أن البلاد لا تخلو من الحوادث.

وفي الشهر الماضي، ورد أن فرد شرطة مصري قتل بالرصاص سائحين إسرائيليين ومرشد سياحي مصري في الإسكندرية.

في 27 أكتوبر، سقطت طائرات مسيرة في شبه جزيرة سيناء المصرية، يعتقد أن الحوثيين في اليمن أطلقوها.

انخفضت أسعار تذاكر الطيران من وإلى مصر إلى مستويات غير مسبوقة. وتبيع شركة ويز إير رحلات من لندن جاتويك ولوتون إلى المنتجع المصري الرائد، شرم الشيخ، مقابل 45 جنيهًا إسترلينياً ذهاباً وإياباً. المسافة أكثر من 2400 ميل.

ونظراً لأن رسوم الرحلات الطبيعية تبلغ 87 جنيهًا إسترلينياً، فإن شركة الطيران ذات الميزانية المحدودة تبيع بخسارة كبيرة.

أطلقت كل من ويز إير وإيزي جيت للتو رحلات جوية من مطار سفنكس الدولي، بالقرب من الأهرامات في الجيزة. وفي الأسبوع المقبل، تبلغ الأجرة النموذجية على متن إيزي جيت 40 جنيهًا إسترلينياً من المطار المصري إلى لوتون.

ومع ذلك، قال فيليب بريكنر، المدير التجاري لشركة ديسكفر إيجيبت المتخصصة، إن عديداً من المصطافين البريطانيين ما زالوا يسافرون إلى مصر.

وقال: «كان لدينا الكثير من الأفراد والعائلات، وسافر عدة مئات من الأشخاص في الأسابيع القليلة الماضية». وأشار إلى أن أماكن مثل الأقصر وأسوان والنيل والقاهرة آمنة للسفر.

ومع ذلك، يتوقع بريكنر أن يستمر السفر إلى مصر. ويقول: «لقد رأيت حروبا، وشاهدت انتفاضات. لقد رأيت الثورات. لقد عادت السياحة دائماً».